الاثنين الماضي (٨/١٠/١٩٩٠). ودارت اشتباكات واسعة بين المتظاهرين ورجال الشرطة الاسرائيلية في غير مكان من الضفة والقطاع المحتلين، فأسفرت عن جرح خمسين مواطناً واعتقال عدد مماثل (**الدستور**، ١١/١٠/١٩٩٠).

١١/١٠/١٩٩٠

• تحدّى المواطنون، في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلية، وخرجوا الى الشوارع في مسيرات حاشدة، وتصدّوا لقوات الاحتلال ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة. واستخدمت قوات الاحتلال الاعيرة الحيّة والمطاطية، وقنابل الغاز، في مواجهة المتظاهرين. وأُصيب، جرّاء ذلك، أكثر من ٨٦ مواطناً بجروح، من ضمنهم اجهاض ١١ سيدة في قطاع غزة، بسبب استنشاق الغاز السامّ؛ كما أسفرت الاشتباكات عن اعتقال عشرين مواطناً، اعتقلت غالبيتهم في خلال عمليات دهم قامت بها قوات الاحتلال (**الدستور**، ١٢/١٠/١٩٩٠).

• طالبت منظمة «حقوق الانسان الدولية» رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بتشكيل لجنة تحقيق قضائية وشعبية في احداث المسجد الاقصى، وتحديد المسؤولين عن قتل العرب في خلال الاحداث. كما احتجت المنظمة على استخدام القوات الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع، «الذي يمكن ان يتحوّل الى غاز قاتل، في حال استخدامه في مناطق مغلقة، بالقرب من المستشفيات في مدينة القدس الشرقية» (**دافار**، ١٢/١٠/١٩٩٠).

١٢/١٠/١٩٩٠

• تسلّم رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، أوراق مصطفى سيسي، سفيراً فوق العادة ومفوّضاً لجمهورية السنغال لدى دولة فلسطين. وحدّد السفير السنغالي، في خلال المراسم، موقف بلاده المؤيد لنضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته، من اجل استرداد حقه المشروع، واحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط. كما نقل تأييد الرئيس السنغالي، عبدو ضيوف، للجهود السياسية والتحركات السلمية التي يقوم بها الرئيس عرفات لحل أزمة الخليج، سلمياً (**وفا**، ١٢/١٠/١٩٩٠).

• تحوّلت مدينة القدس الى تجمّع عسكري اسرائيلي حاصر المسجد الاقصى. ومنعت قوات الاحتلال الاسرائيلية المصلّين، من سن ١٥ ـ ٥٠ عاماً، من الدخول الى المسجد لاداء صلاة الجمعة، وأقامت الحواجز عند مدخل القدس التي تمّ عزلها عن بقية المناطق المحتلة، والتي استمرت فيها عمليات التصدي لقوات الاحتلال، حيث وقعت مواجهات عنيفة في غير منطقة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، أسفرت عن اصابة ما لا يقل عن ٦٨ مواطناً بجروح، واعتقال عشرين آخرين؛ فيما تمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من القاء خمس زجاجات حارقة على سيارات للعدو، وهاجمت موكب الحاكم العسكري في قلقيلية، في اثناء تجوّله في المدينة (**الدستور**، ١٣/١٠/١٩٩٠).

١٣/١٠/١٩٩٠

• واصل المواطنون في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة حدادهم على أرواح شهداء الاقصى؛ كما تابعوا تنفيذ الاضراب التجاري الذي أعلنوه، لليوم الخامس على التوالي، فيما استمرت التظاهرات والاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، في مختلف المناطق، وأسفرت عن جرح عدد من المواطنين واعتقال عشرات آخرين (**الدستور**، ١٤/١٠/١٩٩٠).

• عارض رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ومعه غالبية الوزراء في الحكومة الاسرائيلية، تعاون اسرائيل مع وفد سكرتير عام الامم المتحدة لتقصّي الحقائق حول احداث المسجد الاقصى. وتخشى الاوساط السياسية الاسرائيلية من نشوب أزمة حادّة مع الادارة الاميركية، ومن اتخاذ قرارات اضافية معادية لاسرائيل في مجلس الامن الدولي، في حال رفض الحكومة الاسرائيلية استقبال الوفد المذكور (**دافار**، ١٤/١٠/١٩٩٠).

• صدر حكم بالسجن بحق النقيب نير كينان، وهو الأول من بين رجال الجيش النظامي، الذي يحكم عليه بالسجن لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة. وقال الناطق بلسان حركة «يوجد حد» ان حالات رفض الخدمة تزايدت في الآونة الاخيرة بين جنود الاحتياط، ولم تجر محاكمتهم، بل نقلوا للخدمة في مجالات أخرى (**دافار**، ١٤/١٠/١٩٩٠).

• علّق السفير الاميركي لدى مجلس الامن الدولي، توماس بيكرينغ، على قرار مجلس الامن الرقم ٦٧٢ بقوله: «ان ما قام به مجلس الامن لا يعطيه